

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لقد قدم القرآن أحكامًا لجميع التزام دائمًا بالشريعة الدينية، كما يكتب في نص على التزام بتنفيذ الشريعة بشكل كامل. في الواقع وقد أكد الله على أن من لا يعاقب أو يحكم بما أمر الله به، فسيتم وصفه بأنه عاصي، ظالم، و شرير. وقد قال النبي نفسه إن الأشخاص الذين لا يطبقون أحكام الإسلام التي علموها الدين يعتبرون من أضعف الناس إيمانًا. و الدين الإسلامي يعاقب من يخطئ (الجارمة)، وذلك من أجل تثقيفه حتى يرتدع، ورجاء ألا يكرر مرتكب فعلته مرة أخرى¹. وكما نرى اليوم، تستمر حوادث القتل والاضطهاد في التطور بأشكال متنوعة للغاية، بدءًا من الأساليب البسيطة وحتى الأساليب الأكثر تعقيدًا².

تتوافق مقاصد الشريعة الإسلامية مع أهداف حياة الإنسان وكذلك الإمكانيات الموجودة بداخله والإمكانات التي تأتي من خارجه، وهي سعادة الحياة

¹ Nasir Kholis, *Fiqh Jinayat*, (Pekanbaru: Suska Press, 2008), p. 15

² Abdur Rahman, *Tindak Pidana Dalam Syari'at Islam*, (Jakarta: Gema Insani Press, 2013), p. 113

سواء في الدنيا أو في الآخرة، أو باختصار التعبير، لصالح البشر. ويمكن تحقيق هذا الهدف بأخذ كل ما هو نافع وترك كل ما هو مضر لتحقيق رضوان الله عملاً بمبدأ التوحيد. إن معرفة مقاصد الشريعة الإسلامية يسهل على الخبراء القانونيين ممارسة المحاماة. إذا لم يتمكن العلم القانوني من حل قانون حدث ما، فمن خلال الاهتمام بهذه الأهداف، سيتم حل كل حدث قانوني بسهولة.^٣

أولاً في زمن بني إسرائيل، لم يكن تطبيق القصاص مناسباً أو متوازناً بين من حكم عليهم القصاص وأولئك الذين وضعوا القانون. ثانياً استخدام الكلمات "كتب" يعني أنه محدد أو مطلوب. ثالثاً أوضح القرطبي أن قانون القصاص لا يتناول أنواعاً أخرى إذا كان صاحبه من نفس النوع. رابعاً ذهب جمهور العلماء إلى أن الحر لا يقع عليه القصاص إذا قتل عبده. خامساً لا تقام العقوبة بدلاً للقصاص، وهي الدية، إذا كان هناك عقوبة القصاص بالفعل، وإذا تم تلقي الدية، فقد تم تحريم الدم مرة أخرى، ورفعت عقوبة القصاص. سادساً في معنى الألفاظ "من" و الألفاظ "عفي" (الاستغفار) في هذه الآية اختلافات كثيرة في التفسير. وعلى قول ابن عباس وقتادة ومجاهد وأكثر أهل العلم أن معنى العفو أعلاه هو العفو، وترك العقوبة التي يجب عليها، وهي القصاص. والولي

^٣ أبو اسحاق الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ٢٠٠٥م

المجني عليه أن يأخذ الدية من الجاني، ومن البيانات المذكورة يمكن إستنتاج أن هذه الآية نزلت راحة للمسلمين. ومن أراد تنفيذ حد القصاص فليطبقه، ومن عفي عن مرتكبه فعليه بالدية بدلاً من القصاص.^٤

أما عند وهبة الزهيلي، فإن هذه الآية أكثر تحديداً، إذ تفيد أن الشريعة الإسلامية لها خاصية تتعلق بمسألة القتل، فهي تجمع بين إشكالية قانون القصاص مطابقاً بين بني إسرائيل حيث لا يوجد ما هو إلا قصاص بدون دية، وقانون الدية الذي ينطبق على المسيحيين (حيث لا يوجد سوى دفع دية بدون قصاص)، بحيث يكون للناس في الإسلام الاختيار بين القصاص أو الدية أو العفو دون أي تعويض.^٥

في الشرح أعلاه، يرسم وهبة الزهيلي خيطاً مشتركاً، وهو أن شكل تطبيق مبدأ العدالة أو المساواة، أي الإسلام، هو الذي يحدد عقوبة القصاص، لأن هذه العقوبة يمكن أن تمنع الإنسان من ارتكاب جرائم على شكل قتل. لأنه قرّر بنفسه أن عقوبة القصاص لا تزال هي العقوبة الفعالة الوحيدة في يومنا هذا وهذا العصر. لأن السجن ليس فعالاً جداً في ردع المجرمين.

^٤ إمام القرطبي، جميع الأحكام القرآن، (بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة، ٦٧١ هـ، الجزء الأول)

وإذا نظرنا إليه من وجهة نظر الشاطبي فإن القصاص في واقع الأمر هو جزء من مقاصد الشريعة الثلاثة، وهي الضرورية، والحجية، والتحسينية. وفي باب الضرورية، تمت مناقشة القصاص فعلياً، وهو شرح وأوامر لحفظ النفس. العدالة قضية يمكن تحليلها بشكل أعمق، لأنها تحتوي على أشياء كثيرة مترابطة، مثل الأخلاق، والنظام البلاد، والحياة الاجتماعية. يضمن الإسلام أمن الحياة الإنسانية واحتياجاتها، حيث يعتمد الإنسان بشكل كبير على هذه الاحتياجات، لأنه إذا لم يتم ضمان هذه الاحتياجات فسوف يعاني الإنسان من الفوضى والاضطراب في كل مكان. وهذه الضروريات الخمس الأساسية تتلخص في مصطلح المقاصد الشريعة الخمسة، وهي⁶

حفظ الدين (المحافظة على الدين)، حفظ النفس (حارس النفس)،
حفظ العقل (صيانة العقل، حفظ النسل (المحافظة على النسل)، حفظ المال
(صيانة بالثروة)⁷. تاريخياً، تتعلق الأحكام القانونية للقصاص في القرآن
بالممارسات القانونية المطبقة في المملكة العربية السعودية لحل قضايا القتل. إلا

⁶ أبو اسحاق الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة (بيروت: دار الكتب العلمية) ٢٠٠٥م

⁷ Al-Ghozali, *Al-Musytafa'*, (Beirut, Dar al-fikr) p.287

أن أساس تنفيذ هذه العقوبة هو قوة وسلطة الجماعة القبلية.⁸ وذلك لأن القانون الجنائي الإسلامي، الذي تمت دراسته بطريقة جزئية فقط، لم يفهم بعد معناه ومفهومه بشكل كامل، مما أدى إلى ظهور تصور بأن القصاص عقوبة غير إنسانية. إذا تم فهم القصاص فقط من خلال السياق، فسوف يحدث هذا، ولكن إذا تمت دراسته بشكل أعمق، فسيتم اكتشاف حقيقة أن قانون القصاص يوفر في الواقع العدالة التي لا يحصل عليها مرتكب الجريمة فحسب، بل يوفر أيضاً العدالة للضحية والأسرة التي تركتها وراءها.⁹

عقوبة القصاص هي عقوبة تفرض على مرتكب جريمة القتل، أي في شكل معاملة مرتكب الجريمة نفس معاملة الضحية.¹⁰

تاريخياً، تتعلق الأحكام القانونية للقصاص في القرآن بالممارسات القانونية المطبقة في المملكة العربية السعودية لحل قضايا القتل. إلا أن أساس تنفيذ هذه العقوبة هو قوة وسلطة الجماعة القبلية.¹¹ وذلك لأن القانون الجنائي

⁸ Zul Anwar Ajim harahap, *Qhisas dalam perspektif ayat dan hadist ahkam*, Fitrah 8 (2014):p.152

⁹ Arifin, *pidana mati menurut hukum nasional dalam hubungannya dengan hukum islam*, (Jurnal Al-Ahkam, Vol:4 No.3) 2016 p.33

¹⁰ Shafira, *Toleransi Hukum Islam Dalam Pidana* (Al-Hurriyah no.11: 2011)p.19

¹¹ Zul Anwar Ajim harahap, *Qhisas dalam perspektif ayat dan hadist ahkam*, Fitrah 8 (2014):p.152

الإسلامي، الذي تَمَّت دراسته بطريقة جزئية فقط، لم يفهم بعد معناه ومفهومه بشكل كامل، مما أدى إلى ظهور تصور بأن القصاص عقوبة غير إنسانية. إذا تم فهم القصاص فقط من خلال السياق، فسوف يحدث هذا، ولكن إذا تمت دراسته بشكل أعمق، فسيتم اكتشاف حقيقة أن قانون القصاص يوفر في الواقع العدالة التي لا يحصل عليها مرتكب الجريمة فحسب، بل يوفر أيضًا العدالة للضحية والأسرة التي تركتها وراءها.¹²

وبحسب القرطبي، إذا تم تطبيق عقوبة القصاص فإن الناس سوف يخافون ويرتدعون عن تكراره. وقد ثبت ذلك عند السعوديين حيث كان العرب في فترة الجاهلية يقومون بعمليات القتل وأدى هذا القتل إلى حرب بين القبائل ثم بعد ذلك شرع القصاص وبعد أن شرع هذا القصاص اطمأنوا وتركوا الحرب المعنية.

إن عقوبة الدية أو التعزير بالسجن أو حتى العفو من الأشياء التي يمكن تطبيقها في حالة القتل. يتم تطبيق العقوبات بشكل مشروط فيما يتعلق

¹² Arifin, *pidana mati menurut hukum nasional dalam hubungannya dengan hukum islam*, (Jurnal Al-Ahkam, Vol:4 No.3) 2016 p.33

بنوع القتل، ومن هو مرتكب الجريمة، ولماذا حدث، وهو ما يمكن أن يأخذه القاضي بعين الاعتبار عند تقرير وفرض العقوبة على مرتكب جريمة القتل.¹³

كثير من المفسرين الذي يشرح عن مفهوم القصاص، ومنهم وهبة زهيلي في تفسيره المنير، والإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص في تفسيره أحكام القرآن.

و القرطبي هو المفسر الذي له علوما واسعة، خاصة في علم الفقه والتفسير، وبالإضافة على أنه معروف بالعلم الزهد الذي يقدم مصالح الآخرة ويترك عن نعيم الدنيا¹⁴. وأيضاً أنه معروف بالعلم الذي يكثر الإنتاج لأنه يستخدم وقته لعبادة الله وأظهر الكثير من الأعمال المفيدة وتفسيره المفصل الذي ينقل قول الفقهاء حتى تجعل الباحثة مهتمة بدراسة هذه المناقشة باستخدام تفسيره. وشرح القرطبي في تفسيره (الجامع لأحكام القرآن) عن القراءات، إعراب والمسائل النحوية والبلاغة والناسخ والمنسوخ.¹⁵

¹³ Muhammad Syahrur, *Prinsip dan dasar hukum islam kontemporer*, (Yogyakarta:2007) Cet.2 p.34

¹⁴ Moh.Jufriyadi Sholeh, *Tafsir al-Qurthubi:metodologi kelebihan dan kekurangannya*, Jurnal Reflektika: Vol.13,No,1, 2018, p.15

¹⁵ محمد بن أحمد الانصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج. ١ ص. ٥.

ب. تحديد المسألة

١. ما مفهوم القصاص في القرآن؟
٢. كيف حقيقة القصاص؟
٣. ما الحكمة الواردة في عقوبة القصاص وعلاقتها بالعدالة الإجتماعية؟

ج. أهداف البحث

بناءً على تحديد المسألة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي

١. الكشف عن مفهوم القصاص
٢. الكشف عن حقيقة القصاص.
٣. الكشف عن الحكمة الواردة في عقوبة القصاص وعلاقتها بالعدالة الإجتماعية

د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

أ أن يضيف هذا البحث إلى الإطار العلمي والتفكير لدي القارئ ، وخاصة المجتمع الأكاديمي الذي يدرس التفسير.

ب يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا للأكاديميين والباحثين الذين يرغبون في استكشاف العلاقة بين تعاليم القرآن الكريم، وخاصة ما يتعلق بالقصاص، وقضايا العدالة الاجتماعية في المجتمع الحديث.

ج تقدم هذه الدراسة نظرة ثابتة على أن الشريعة الإسلامية ليست قصاصية فحسب، بل تتضمن أيضًا قيمًا أخلاقية لمنع الظلم الاجتماعي وتعزيز السلام والحفاظ على الوثام المجتمعي.

٢. أهمية العملية

أ أن يكون هذا البحث وسيلة بداية في إصلاح ظنّ الناس الخاطيء حول عقوبة القصاص

ب دمج مفهوم القصاص مع مبادئ حقوق الإنسان لتحقيق العدالة الشاملة.

ج توفير إطار لفهم تطبيق مفهوم القصاص في النظام القانوني الحديث مع مراعاة العدالة الاجتماعية.

٥. البحوث السابقة

وفي معرفة مكان هذا البحث ومكانته، سيدون المؤلف بعض الدراسات التي تمت مناقشتها المتعلقة بالعنوان من قبل باحثين سابقين، وذلك عدد الدراسات في شكل المجلات والمقالات العلمية والرسائل الجامعية أو غيرها التي تتعلق بمفهوم القصاص في القرآن و علاقتها بالعدالة الاجتماعية

(١) Yasin في مجلته التي تحمل عنوان " *Kontekstualisasi Teologi Keadilan dalam Hukum* "

Qhisas "، المقصد من هذا البحث دراسة المعنى اللاهوتي للعدل الوارد في قانون القشاش وفقاً للقرآن. ويستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً بمنهج بحثي مكتبي. ويتم التحليل من الناحية المعيارية، من خلال دراسة آيات القرآن المتعلقة بالقشاش وكذلك تفسيرات العلماء الكلاسيكيين والمعاصرين. يشرح المؤلف في بحثه العدالة التي تتضمنها عقوبة القصاص. وفي الوقت نفسه، لم يشرح المؤلف كيفية تنفيذ القصاص الموصوف في القرآن^{١٦}

(٢) Ahmad Bahie في بحثه المنشورة في جامعة sunan kalijaga الحكومية، بعنوان "

Memahami Keadilan Hukum Tuhan dalam Qhisas ". تحليل معنى القصاص في القرآن الكريم استناداً إلى تفسيرات العلماء الكلاسيكيين والمعاصرين. تحديد مبادئ العدل في شريعة الله كما وردت في مفهوم القصاص. هذا البحث نوعي منهج وصفي تحليلي يهدف إلى فهم عميق لمفهوم القشاش في القرآن الكريم وعلاقته بعدالة الله الشرعية. يوضح المؤلف في بحثه أن العقوبات التي يحصل عليها مرتكبوا الجرائم القتل المجرمين هي القصاص، ودفع الديات (جناتي. الخسارة) لعائلة الضحية إذا حصل على العفو من عائلته المكومة. ومع ذلك،

¹⁶Yasin, "Kontekstualisasi Teologi keadilan dalam hukum Qhisas, (Jurnal al-adl :2016)

لم يناقش هذا البحث التأثير الذي سيحصل عليه الجاني أو أسرة الضحية إذا حصل الطرفان على العدالة.¹⁷

(٣) Paisol Burhan, M.Hum في كتابه بعنوان "Implementasi Konsep Hukuman Qhisas

di Indonesia". تحديد مفهوم مفهوم القصاص في الشريعة الإسلامية لشرح

المفهوم الأساسي لعقوبة القصاص في منظور القرآن والسنة. المنهج المعياري

تحليل المصادر القانونية الإسلامية (القرآن والحديث وكتب الفقه)

والتشريعات الإندونيسية. في كتابه ويشرح التاريخ والأساس القانوني

للقصاص الذي كان مطبقاً سابقاً في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى

شرح الوظائف الأخلاقية والاجتماعية الواردة في سورة البقرة (١٧٨). إلا أن

الباحثة لم تتناول في بحثه العدالة في قانون القصاص.¹⁸

Niamah Lailul Husna في بحثها على عنوان *Qhisas dalam Al-qur'an membandingkan*

pemikiran imam al-qurthubi dan wahbah zuhaili و غرض من هذا البحث المقارنة

بين مناهج وطرائق تفسير العالمين لآيات القرآن الكريم في تفسير آيات

القرآن الكريم. في بحثها تشرح الباحثة مفهوم القصاص في القرآن عند إمام

¹⁷ Ahmad Bahie, Fakultas Syari'ah Universitas Islam Negeri (UIN) Sunan Kalijaga Yogyakarta "Memahami keadilan hukum tuhan dalam qhisas". (2017) p.55

¹⁸ Paisol Burlian, S.Ag, M.Hum "Implementasi Konsep Hukuman Qhisas di Indonesia" (Sinar Grafika, Jakarta:2015) p.22

القرطبي و وهبة زهيلي، لكنها لم يشرح القصص بالتفصيل وكيفية تنفيذه،

كما أنه لم يوضح مفهوم العدالة في عقوبة القصص التي تعتمد عليها¹⁹

(٤) Anang Hariyanto، في رسالته بعنوان "Konsep Qhisas dalam al-Qur'an kajian tafsir"

"nusantara". تحليل مفهوم القصص كما هو موضح في القرآن الكريم، وخاصةً

من خلال منهج الآيات الشرعية ذات الصلة. ويستخدم هذا البحث منهجاً

وصفياً نوعياً، مع التركيز على البحوث المكتبية. في بحثه، يناقش فقط مفهوم

القصص في دراسة تفسير أرخبيلي، لذا فإن هذا البحث سيكون كاملاً لبحثه

حيث ستناقش الباحثة "مفهوم القصص في القرآن الكريم دراسة تفسير

موضوعي ونظراً عند القرطبي".²⁰

(٥) Akhmad Saikuddin في بحثه "Konsep Keadilan dalam Al-Qur'an"، تحديد وشرح

معنى العدل كما هو موضح في القرآن الكريم. تحليل الآيات القرآنية المتعلقة

بالعدل من منظور التفسير. ودراسة المستخدمة في هذا البحث عبارة عن

دراسة نوعية ذات منهج تفسيري موضوعي (موضوعي)، حيث كان التركيز

¹⁹ Naimah Lailul Husna, "Qhisas dalam Al-qur'an membandingkan pemikiran imam al-qurthubi dan wahbah zuhaili, Fakultas Ushuluddin dan dakwah, Institut Ilmu Al-Qur'an (IQQ), Jakarta (2018) p.14

²⁰ Anang Hariyanto, "konsep Qhisas dalam al-qur'an kajian tafsir nusantara" Program studi Ilmu al-qur'an dan Tafsir, Fakultas Ushuluddin, Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah Jakarta Tahun (2019) p.21

الرئيسي فيه على دراسة الآيات القرآنية المتعلقة بمفهوم العدل. كشف في هذا البحث كيف مفهوم العدالة في القرآن، ولكن في هذا البحث لم يتم تحديد العقوبات بشكل محدد وكيف ينظر إليها الإسلام. وسيوضح هذا البحث بشكل خاص مفهوم القصاص وكيفية تأثيره على العدالة الاجتماعية.²¹

(6) Achmad Mujib Romadhon، في أطروحته بعنوان "Pendekatan Kontekstual Terhadap Ayat Qhisas dalam Al-Qur'an". فهم المعنى السياقي لآيات القصاص في القرآن الكريم دراسة معنى آيات القصاص في القرآن الكريم من خلال النظر في السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي في وقت نزول الوحي. يناقش في بحثه بعض الآيات في القرآن التي تتعلق بحقوق الإنسان، لكن لم يناقش في أطروحته ما هي العقوبات التي تتعلق بحقوق الإنسان وحقوق الإنسان، فهو يختلف عن البحث الذي سيتم مناقشته، لأن هذا البحث سيناقش إحدى العقوبات التي تخص حقوق الإنسان، وهي القصاص وأثره في العدالة الاجتماعية.²²

²¹ Akhmad Saikuddin, "Konsep Keadilan dalam Al-Qur'an" Fakultas Ushuluddin dan pemikiran Islam di Universitas Sunan Kalijaga Yogyakarta, (2014)p.22

²² Achmad Mujib Romadhon, Jurusan Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam, (Yogyakarta:2016) p.12

وبناء على البحث المذكور، لم يجد الباحثة أي بحث حول "أثر القصاص في العدالة الاجتماعية" يأخذ مفهوم العدالة من القرطبي. كما سيتم مناقشة العنوان في هذا البحث.

و. الإطار النظري

المقاصد في اللغة جمع مقصد، وهو كلام العرب العتزام والتوجه والنهوض والنهوض نحو الشيء، والقصد الإعتقاد وألم قصده يقصده قصداً. وقصدت قصده نحوته نحوه. ومن معاني القصد يف اللغة استقامة الطريق والعدل وعدم اجلور، وإتيان الشيء، تقول قصدته أي أتيتته، وتأتي مبعني التوسط يف المر والكسر، تقول قصدت العود أي كسرتة، ويطلق على اللحم اليابس والعنق من الحيوان المقاصد في الاصطلاح لم أجد من عرف المقاصد من علماء الشريعة الأقدمين رغم كثرة لهجهم بذكرها في كتبهم، بل إن رأس المؤلفين في علم المقاصد الشاطبي رحمه الله لم يكلف نفسه عناء التعريف للمقاصد رغم سعة حديثه عن المقاصد.^{٢٣}

أما المعاصرين فممن عرفها الشيخ محمد الطاهر بن عاشور فقال (مقاصد التشريع العامة هي المعاني والحكم الملحوظة للشارع في جميع أحوال

^{٢٣} عوض بن محمد القرني، المختصر الوجير في مقاصد التشريع، ص. ٨.

التشريع أو معظمها بحيث لا تختص ملاحظتها بالكون في نوع خاص من أحكام الشريعة.) ويلاحظ على هذا التعريف أنه جعل المعاني هي المقاصد بينما المعنى هو التفسير، أما المقصد فهو الغاية من الشيء والحكم كذلك أوسع وأشمل من المقاصد. ويلاحظ على هذا التعريف جعله المقاصد هي الأسرار والواقع أن الأسرار قد تكون مقاصداً وقد لا تكون مقاصداً، وكذلك فالغالب أن المقاصد ليست من باب الأسرار في الشريعة دائماً²⁴.

والدراسة المستخدمة لهذا البحث هو دراسة التفسير الموضوعي كما قال شيخ مصطفى مسلم في كتابه (مباحث في التفسير الموضوعي) التفسير الموضوعي هو أحد المناهج في فهم القرآن الكريم هناك في الأساس في فهم القرآن أربعة مناهج شائعة الاستخدام، وهي التفسير الإجمالي، والتفسير التحليلي، والتفسير بالمأثور، والتفسير الموضوعي فهم تفسير موضوعي كما نقله أبو حي الفرمائي باعتباره رائد استخدام التفسير بالمأثور كما هو معروف، وهو فهم أبي حي الفرمائي وبناءً على الفهم الذي طرحه الفرمائي فإن التفسير

²⁴ عوض بن محمد القرني، المختصر الوجيز في مقاصد التشريع، ص. ٩.

بالمأثور يسعى إلى فهم آيات القرآن التي تناقش موضوعاً واحداً، ثم يتم ترتيب الآيات على أساس النزول الزمني للقرآن^{٢٥}

ويبرز هذا التفسير بشكل كبير في شرح الآيات المتعلقة بالشرعية الإسلامية. ويناقش الإمام القرطبي آراء المذاهب الفقهية المختلفة، ويورد تحليلاته، وغالباً ما يذكر المذهب المالكي، حيث كان هو نفسه من أتباع هذا المذهب. وغالباً ما يستخدم القرطبي روايات من القرآن الكريم والآثار النبوية وأقوال الصحابة والتابعين لشرح معاني الآيات. وأسلوب تفسير القرطبي هو التفسير الفقهي أو التفسير بالمأثور أو التفسير بالمأثور. وهذا التفسير هو التفسير الفقهي النمطي لأنه يفسر آيات القرآن تفسيراً أكثر ارتباطاً بالمسائل الشرعية.^{٢٦}

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

^{٢٥} مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي، (دمشق: دارالقلم لطباعة الثالثة ١٤٢١

ص.١٥)

^{٢٦} القصي محمود زلط، القرطبي و منهجه في التفسير، (بيروت: المركز العربي للثقافة

والعلوم، د.س)، ص.٤٥

ويندرج هذا البحث ضمن نوع البحث المكتبي، باستخدام المنهج النوعي، أي البحث الذي يتم من خلال مراجعة أو فحص مصادر المكتبة،^{٢٧} مع نظام جمع المكتبة هذا، سيسهل على الطلاب أو الباحثين الآخرين الحصول على البيانات اللازمة، ثم يتم تحليل هذه البيانات باستخدام تقنيات تحليل البيانات المختلفة.^{٢٨} وخاصة حول مفهوم القصاص في القرآن وأثره في العدالة الاجتماعية.

٢. مصادر البيانات

وأهم ما يبرز موضوع هذا البحث هو تفسير الآية التي لها علاقة بالقصاص وعلاقتها في العدالة الاجتماعية وآيات الديات، وتفسير الإمام القرطبي هو المرجع الأساسي في هذه الدراسة مع كتابه الجامع لأحكام القرآن مع كتب أخرى تدعم المعطيات المستخدمة في البحث. مع القاموس والكتب والبحوث السابقة مما يسهل على الباحثة إكمال بحثها ويمكن أن يكون مفيداً للقارئة.

²⁷ Sugiyono, *metode penelitian kualitatif* (Bandung: 2013) p.33

²⁸ Sugiyono, *metode penelitian kualitatif* (Bandung:2013) p.23

تتكون مراجع هذا البحث من مصدرين، هما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية، وهذان الجانبان من البيانات يسهلان على الباحثين جمع البيانات التي ستكون مطلوبة في هذا البحث.

أ مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية يوفد من تفسير جميع أحكام القرآن للإمام

القرطبي.

ب مصادر البيانات الثانوية

(١) الموافقات في أصول الشريعة، لأبواسحاق الشاطبي

(٢) كتاب التعريفات، لعلي بن محمد الجرجاني

(٣) المعجم الواسط، لإبراهيم أنيس

(٤) تفسير المنير، وهبة الزهيلي

(٥) مناهج التفسير واتجاهات، لمحمد علي الرضائي،

٣. منهج تحليل البيانات

ولتحليل البيانات التي تم جمعها استخدمت الباحثة عدة مناهج وهي

كما يلي

أ. المنهج التحليلي

منهج التحليلي هو المنهج لتركيز الفكرة من المسائل المجموعة ثم بيانها ثم استنباط الباحثة بعض حقائق الازمة بعد جمعها.²⁹ والغرض من هذا المنهج هو تفسير الآيات القرآنية بكل ما ظهر من الآيات المفسرة وتوضيح المعنى فيها باحتراق المفسر عندما يفسر تلك الآيات³⁰

هو عبارة عن طريقة أخذ الإستنباط في تحليل المسائل الموجودة ثم شرحها بمنهج استنتاج الحقائق التي حصل عليها الباحثة. ويهتم بإستخراج كل العلوم من القرآن و يقوم على استخدام العلوم لفهم وتبيين القرآن الكريم.³¹

ب. المنهج الوصفي

المنهج الوصفي هو منهج البحث عن حالة مجموعة من الأشخاص، أو كائن، أو مجموعة من الشروط، أو نظام الفكر، أو فئة من الأحداث في الوقت الحاضر. والغرض من هذا المنهج الوصفي هو جعل الأوصاف و

²⁹ Sugiyono, *Metode penelitian kuantitas kualitas dan R&D*, (Bandung:Alfabeta,2010),p.20

³⁰ Nashruddin Baidan, *Metode penafsiran al-qur'an*,(Yogyakarta:Pustaka pelajar, 2012),p.31

³¹ محمد علي الرضائي، *مناهج التفسير واتجاهات*، (بيروت: مرز الحاضرة الفكر

الرسومات أو اللوحات بشكا منهجي³² متعلقة بالمفهوم القصاص في القرآن

و علاقتها بالعدالة الإجتماعية

ح. تنظيم كتابة البحث

لكي يسهل الباحثة في بحثها وتكون كتابة هذه الأطروحة موجهة أكثر نحو

غرض المناقشة، تتكون مناقشة منهجية في هذه المقالة ما يلي

الباب الأول، يعرض هذا الفصل خلفية البحث، تحديد المسألة، بحوث

السابقة، وأهداف البحث، منهج البحث، الإطار النظري، و مصادر البحث

الباب الثاني، في هذا الفصل وسيتم مناقشة عن لمحة تاريخية للإمام

القرطبي، وهو تتضمن عن أفكار إمام القرطبي ، كتاب إمام القرطبي، منهجه

في التفسير، والقصاص عند القرطبي.

الباب الثالث، ويتناول هذا الفصل تفسير الآيات التي تحتوي على مفهوم

وطبيعة وحكمة القص في القرآن. وسنتحدث أيضًا عن الآيات القرآنية التي

تتضمن العدل في القصاص، لأن القصاص هو سبب لحياة العبد، فإذا لم يكن

هناك عقوبة القصاص فلا رادع من ارتكاب القتل.

³² Moh. Nazir. *Metode Penelitian*. (Bogor: Penerbit Ghalia Indonesia, 2014), p. 43

الباب الرابع، وسيقدم هذا الفصل الأخير اقتراحات وخاتمة واستنتاجات حول القضايا الرئيسية التي سيتم مناقشتها بالإضافة إلى تقديم اقتراحات قد تساعد في إدراك أثر عقوبة القصاص في العدالة الاجتماعية إذا قمنا بالفعل بتنفيذ هذا القانون.

